وقال آخر .

(حل القبا ولوى صدغيه فانعقدا ... واحيرتي بين محلول ومعقود) .

(وأسكرتني ثناياه وريقته ... هل هذه الخمر من تلك العناقيد) .

ومما قيل في مدح العذار قال أبو فراس بن حمدان .

(يا من يلوم على هواه جهالة ... انظر إلى تلك السوالف تعذر) .

(حسنت وطاب نسيمها فكأنها ... مسك تساقط فوق خد أحمر) .

وقال محمد بن وهب .

(صدودك والهوى هتكا استتاري ... وساعدني البكاء على اشتهاري) .

(وكم أبصرت من حسن ولكن ... عليك لشقوتي وقع اختباري) .

(ولم أخلع عذارا فيك إلا ... لما عاينت من خلع العذار) .

وقال آخر .

ومعذر رقت حواشي خده ... فقلوبنا وجدا عليه رقاق) .

(لم يكس عارضه السواد وإنما ... نفضت عليه سوادها الأحداق) .

وقال آخر .

(ومهفهف راقت نضارة وجهه ... والعين تنظر منه أحسن منظر) .

(أصلى بنار الخد عنبرخاله ... فبدا العذار دخان ذاك العنبر) .

وقال آخر .

(أصبحت سلطان القلوب ملاحة ... وجمال وجهك للبرية عسكر) .

(طلعت طلائع وجنتيك مغيرة ... بالنصر يقدمها اللؤاء الأخضر) .

وقال آخر .

(يا ذا الذي خط العذار بخده ... خطين هاجا لوعة وبلابلا)